

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ سَيدَه : وعندي أنَّ الذَّغِيرَةَ هنا : الغَضْبَى لا الغَيْرَى لقولِهِ أَغَيْرَى أنتِ أم نَغِيرَةَ فلو كانت الذَّغِيرَةُ هنا هي الغَيْرَى لم يُعَادِل بها قولَه أَغَيْرَى أنتِ كما لا تقولُ للرجل : أقاعدُ أنتَ أم جالسٌ . ونَغَّسَ بها تَنَغَّيْراً : صاحَ بها الضَّميرُ راجعٌ إلى الناقَةِ وأقربُ المذكورين هنا المرأةُ وهو خلاف ما في أصول اللغة فكان الأحرى أنْ يذكر هذا بعد قوله : والناقة إلخ . قال الراجز : .

" وعَجُزُ تَنَغِيرُ للتَّنَغِيرِ يعني تَطَاوَعه على ذلك . نَغَّسَ الصبيُّ تَنَغَّيْراً : دَغَّدَغه نقله الصَّاغَانِي . والذَّغَرُ كصُرْد : البُلْبُل عند أهل المدينة أو فِرَاخُ العَصافير واحدته نَغِيرَةٌ كهُمَزَةٍ . قيل : الذَّغَرُ : ضَرَبُ من الحُمُرِ حُمُرُ المَنَاقيرِ وأصول الأَحْنَكِ أو ذُكُورُها وقال شَمِرُ : الذَّغَرُ : فَرَحُ العُصْفُورِ تراه أبداً ضاوياً . وقيل : هو من صغار العَصافيرج نَغَرَانُ كصُرْدٍ وصِرْدَان قال الشاعر يَصِفُ كَرَمًا : .

يَحْمِلُنَ أَرْزَقًا قَاقَ المُدَامِ كَأَنَّما ... يَحْمِلُنَهَا بِأَطَافِيرِ الذَّغَرَانِ
وبتصغيرِها جاءَ الحديثُ : " أنَّ النبيَّ صَلَّى الله عليه وسلَّم قال لبُذَيٍّ كان لأبي طَلْحَةَ الأنصاريِّ وكان له نَغَرٌ فماتَ : يا أبا عُمَيْرٍ ما فَعَلَ الذَّغِيرُ " .
والذَّغَرُ : أولادُ الحَوَامِلِ إذا صَوَّسَتَتْ ووَزَّغَتْ أي صارتْ كالوَزَغِ في خِلْقَتِها صَغَرُ . وقال الأَزْهَرِيُّ : هذا تصحيفٌ وإنَّما هو الذَّغَرُ بالعَيْنِ . ونَغَرُ من الماء كَفَرَح نَغَرًا : أَكْثَرَ كَمَغَرٍ بالميم . وَأَنَغَرْتَ البيضةُ : فَسَدَتْ
نقله الصَّاغَانِي أَنَغَرْتَ الشاةُ لغةٌ في أَمَغَرْتَ وذلك إذا احمرَّ لَبْنُها ولم تُخْرَط أو نزلَ مع لَبْنِها دمٌ . وقال اللّاحِيَانِي هو أن يكون في لَبْنِها شُكْلَةٌ دمٌ . وقال الأصمعيُّ : أَمَغَرْتَ الشاةُ وَأَنَغَرْتَ وهي شاةٌ مُنْغَرٌ ومُغَرٌ إذا حُلِبَتْ فخرجَ مع لَبْنِها دمٌ وإذا اعتادتْ فَمِنْغَرٌ ومِمْغَرٌ . منَ المَجَازِ : جُرْحُ

نَغَّسَ وَنَغَّسَ وَنَغَّسَ وَنَغَّسَ وَنَغَّسَ وَنَغَّسَ : يسيل منه الدمُ وفي الأساس :
جَيَّشَ بالدمِّ . وقال الصَّاغَانِي : نَعَرَ الدمُ وَنَغَرَ وَنَغَرَ كلُّ ذلك إذا انفَجَرَ . قلتُ : وقال أبو عمرو : جُرْحُ نَغَّسَ : سَيَّال وما ذَكَرَهُ الصَّاغَانِي
فقد نَقَلَهُ أبو مالكٍ . وقال العُكْلِيُّ : شَخِبَ العِرْقُ وَنَغَرَ وَنَعَرَ قال
الكُمَيْت بن زيد : .

وعاثَ فيهنَّ مَن ذِي لِيَّةٍ نُنْتَقَتْ ... أو نازِفٌ من عروقِ الجَوْفِ نَغَّسَ أبو

زُهَيْرِيحِي بنُ زُغَيْرِ النَّمَيْرِي كزُبَيْرٍ ويقال : الأَنْمَارِي ويقال :
التَّميمي ويقال : ابن زُغَيْرٍ بالفاءِ كذا في نسختنا . وفي التَّكْمَلَة بالقاف ومثله
في التَّيَصِيرِ صَحَابِيٌّ روى عنه الحِمَاصِيُّون . وَتَنَزَّغَرَّ عَلَيْهِ : تَنَزَّكَرَّ أَوْ
تَذَمَّرَ وقيل : غَلَا جوفُهُ عليه من الغيظ . وهو مَجَاز . والنَّزَّغَرُ مَحَرَّكَة : عَيْنُ
الماءِ المِلْحِ نقله الصَّاغَانِي . والتَّنَاغُرُ : التَّنَاكُورُ وهو مَجَاز . ومِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عليه : نَزَّغَرْتُ مِنْهُ تَنَزَّغِيرًا : صَحَّتْ اسْتَدْرَكَه الصَّاغَانِي . وَنَزَّغَرُ
الرَّجُلُ كَفَرَحَ نَزَّغَرًا : حَقَّ دَ . وَنَزَّغَرُ الشَّيْءُ وَنَزَّغَرُ نَزَّغَرًا وَنَزَّغِيرًا :
صَوَّتَ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ . وَنَزَّغَرُ مَحَرَّكَة : مَدِينَةٌ بِالسَّيْنِ بِهَا وَبَيْنَ غَزَنَيْنِ
سِتَّةُ أَيَّامٍ . وَكَشَدَّادُ نَزَّغَارِ بْنِ كَعْبِ بْنِ دُلْفَ بْنِ جُشَمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ :
نقله الحافظ .

نفر .

النَّزْفَرُ بِالْفَتْحِ : التَّنْفَرُّقُ وهو مجاز ومنه المثل : لَقَيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَيْحٍ
وَنَزْفَرٍ . أَيْ أَوْسَلًا . وَالصَّيْحُ : الصَّيْحُ وَالنَّزْفَرُ : التَّنْفَرُّقُ . النَّزْفَرُ :
جَمْعُ نَافِرٍ كصاحبٍ وَصَاحِبٍ وَزَائِرٍ وَزَوَّارٍ وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ سَيْدِهِ قَوْلَ أَبِي ذُوؤَيْبٍ :
إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَ نَزْفَرُهَا ... كَقِتْرِ الْغَلَاءِ مُسْتَدِرٌّ صِيَابُهَا